

فأنتم الطلقاء» وهذا التصرف الحكيم جعلهم يدخلون في الدين الجديد دون استثناء تقريباً .

٧- نهاية الوثنية : كان من أهم نتائج فتح مكة تحطيم الأوثان وزوالها من حياة العربي وعقيدته إلى الأبد . فقد كانت مكة وما جاورها مركزاً لأهم أصنام العرب ، وها هي هذه الأصنام تقع تحت ضربات فؤوس المسلمين فتتحطم وتهوي على الأرض كأي جدار قديم ، بل وتداس بالأقدام ، فلا تنتقم لنفسها ، ولا يثور لكرامتها أية قوة غيبية كان بعض العرب يعتقدون بوجودها .

٨- ظهور المسلمين قوة عظمى في جزيرة العرب : وبعد فتح مكة ، وتحقق أمنية الرسول (ﷺ) بدخول قريش في الإسلام ، برزت قوة كبرى في الجزيرة العربية ، لا يستطيع أيُّ تجمع قبلي الوقوف في وجهها وهي مؤهلة لتوحيد العرب تحت راية الإسلام ثم الانطلاق إلى الأقطار المجاورة ، لإزالة حكومات الظلم والطغيان ، وتأمين الحرية لخلق الله كي يدخلوا في دين الله ، ويعبدوه وحده من دون سواه .